

لسان العرب

(غدف) الغُداف الغُرَاب وخص بعضهم به غُرَاب القَيْظ الضخْم الوافر الجناحين والجمع غُدُوفَانُ وربما سُمِّي الذَّسْرُ الكثيرُ الريش غُدافاً وكذلك الشعر الأسود الطويل والجناح الأسود وشعر غُداف أَسود وافر أَنشد ابن الأَعرابي تَمَهِيدُ شُبَّانِ الرِّجَالِ بِفَاحِمِ غُدَافٍ وَتَمَاطِدِينَ عُثَّالاً وَجُدُودُ جُدا .

(* قوله « عثا » بالثاء المثلثة كما في مادة عثت فما وقع في هذا البيت في مادة جدد عثاً بالشين المعجمة تبعاً للاصل خطأ) .

وقال رؤبة رُكَّابٌ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِي مِنْ الْقُدَامَى وَمِنْ الْخَوَافِي وَجَنَاحُ غُدَافِ أَسود طویل قال الكميت يصف الطَّالِمَ وَبَيَّضَهُ يَكْشُوهُ وَحُفَاً غُدَافاً مِنْ قَطِيفَتِهِ ذَاتِ الْفُضُولِ مع الإشفاق والحدب ويقال أَسود غُدَافِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ نُسِبَ إِلَى الْغُدَافِ وَقِيلَ كُلُّ أَسْوَدٍ حَالِكٍ غُدَافٌ وَاغْدَوْدَفَ اللَّيْلُ وَأَغْدَفَ أَقْبَلُ وَأَرْخَى سُدُولَهُ وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ ستوره إِذَا أَرْسَلَ ستور طُلَامِهِ وَأَنشد حتى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ أَغْدَفَا وَأَغْدَفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا أَرْسلته وَأَغْدَفَ قِنَاعَهُ أَرْسله على وجهه قال عنتره إِنَّ تَغْدَفَ فِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْثَمِ وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ سِتْرًا أَرْسله وفي الحديث أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ سِتْرًا أَيَّ أَرْسله روي أَنَّهُ حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ قَائِمِينَ بِالسُّدَّةِ فَأَذِنَ لَهَا فَدَخَلَا فَأَغْدَفَ عَلَيْهِمَا خَمِيصَةً سُودَاءَ أَيَّ أَرْسلها وَأَغْدَفَ بِالطَّائِرِ وَأَغْدَفَ عَلَيْهِ أَرْسل عليه الشَّيْخَةُ وفي الحديث إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنَ الْخَطِيئَةِ يُصِيبُهَا مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ أَرَادَ حِينَ تُطْبَقُ الشَّيْبَاكُ عَلَيْهِ فَيُضْطَرُّ لِيُفْلَتَ وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّيْخَةَ عَلَى الصَّيْدِ وَالْغِدْفَةُ لِبَاسُ الْمَلِكِ وَالْغِدْفَةُ وَالْغِدْفَةُ لِبَاسُ الْفُؤَادِ .

(* قوله « والغدفة لباس الفؤاد » كذا ضبط في الأصل) والدَّجْرُ ونحوهما وَعَيْشُ مُغْدَفٍ مُلَابِسٍ وَاسِعٍ وَالْقَوْمُ فِي غِدَافٍ مِنْ عَيْشَتِهِمْ أَيَّ فِي زَعَمَةٍ وَخَصْبٍ وَسَعَةٍ وَأَغْدَفَ فِي خِتانِ الصَّبِيِّ اسْتَأْصَلَهُ عَنْ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ أَغْدَفَ تَرَكَ مِنْهُ وَأَسَدَحَتَ اسْتَأْصَلَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَغْدَفَ فِي خِتانِ الصَّبِيِّ إِذَا لَمْ يُسْحَرْتَ وَأَسَدَحَتَ إِذَا اسْتَأْصَلَ وَيُقَالُ إِذَا خَتَنَتْ فَلَا تُسَحَّتْ وَمَعْنَى لَمْ يُغْدَفَ أَيَّ لَمْ يُبَدَّقَ شَيْئًا كَبِيرًا مِنْ الْجِلْدِ وَلَمْ يَطْهَرْ لَمْ يَسْتَأْصَلْ وَأَغْدَفَ الْبَحْرُ اعْتَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْغَادِفُ الْمَلَّاحُ يَمَانِيَّةٌ وَالْغَادِفُ وَالْمَغْدَفَةُ وَالْمَغْدُوفُ وَالْمَجْدُافُ يَمَانِيَّةٌ وَأَغْدَفَ فَلَانُ

من فلان اغتدافاً إذا أخذ منه شيئاً كثيراً